



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:.....

نشاط القراءة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي من الجيل الثاني

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

نوري خدري

إعداد الطالبات :

* قارة شيماء

* جنحي وهيبة

* برور صباح

السنة الجامعية: 2017/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ... }



كلمة شكر وعرfan

نشكر المولى عز وجل الذي ألهمنا القوة والصبر لإتمام هذا البحث
{ اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك }

أما بعد:

بكل امتتان وعرfan نتقدم بشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف
"توري خدري" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته القيمة
التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل، كما نتقدم بخالص الشكر
للأساتذة الذين ساهموا في مساعدتنا وقدموا لنا يد العون، وفي الأخير
أدعو الله أن يجعلها في ميزان حسناتهم.



إهداء

الحمد والشكر لله الذي يسر أمور دربنا وأعاننا على مواجهه الصعوبات.
إلى نبع الحنان ونور حياتي، إلى ملكة عرش قلبي
إلى أعلى ما في الكون " أمي حياتي " أطال الله في عمرك
إلى من أحمل اسمه بكل فخر راجية من الله أن يطيل في عمره " أبي الغالي".
إلى أمي الثانية "هجيرة" أطال الله في عمرها إلى أبي الثاني "الدوايدي" حفظه الله ورعاه.
إلى أجمل ما في الدنيا إلى القلوب الطاهرة إخوتي الأعزاء،
إلى سندي ومصدر قوتي أخي الغالي " حسام " إلى أحن أخت " هيبه " وزجها " خالد "
إلى اعز أخت " أسماء " وزجها " كمال "
إلى ملائكتي للصغار حفظهم الله " إسراء " و " ألاء "
إلى أطيب أخت " هاجر " وزوجها " محمود "
إلى أختي " امينة " وزجها المستقبلي " فاروق " إلى توأم روحي وغاليتي " فاتن "
أخص بالذكر أصدقاء الروح إخوتي الذين لم تنجبهم امي " وهيبه " " أميمة " " صباح " "
بسمه " " عبير " .

تدبير

إهداء

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع إلى:

نبح الحنان والأمان وصاحبة القلب العظيم التي يعجز اللسان

وتتضمن كلمات المدح أمام عظمتها إلى برّ الأمان وهبة الرحمان وعكر الريحان أمي الحنونة "

سكينة" أطل الله في عمرها ورضاءها علينا يا رب.

إلى تاج بيتنا والنجم الساطع في سمائها الرجل الصامد في القلب الطيب الحنون مصدر سعادة وفخري وقودتي في الحياة.

إلى الذي جعل نفسه شمعة تحترق من أجل أن تنير لنا الحياة إليك يا رمز الرجولة أبي العزيز " عاشور برور " أطل الله في عمره.

وإلى زوجي الغالي " محمد خليل سعيدة " الذي كان سندي ومرشدي طوال مشواري الدراسي والجامعي.

إلى أجمل ما في الحياة إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إخوتي الأعزاء.

ومنهم أخي الصغير والغالي " عبد الباقي ".

وإلى أخواتي " منى " وزوجها " وحيد " وأبنتهما الصغيرة الكتكوتة " ميسون "

وإلى أحن وأعز أخت هي " وسام " وزوجها " نبيل " وأبناؤها " أنيس " " نسمة " " أمين " وإلى أختي

" راشدة " وزوجها " يزيد " وابنها الكتكوت " نور الإسلام " و " هدى " وزوجها " حكيم " وأبنها

الصغير المدلل المحبوب " عثمان "

وأخص بالذكر زميلتي وصديقي " شيماء " و " وهيبة " اللواتي شركاني في إنجاز وتتبع خطوات هذا

العمل ومسارنا الجامعي مع بعضنا البعض.

إلى من وقف معي في وقت الضيق صديقاتي الأحباء.

" هدى ، عبير ، شيماء ، وهيبة "

صباح

إهداء

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع إلى الحنان والأمان

" أمي الغالية " إلى تاج بيتنا ومصدر فخرنا

حفظه الله ورعاه "أبي الغالي" حفظه الله.

إلى إخوتي "رقية" " زكرياء " "حيدر" الكتكوتة " ليان".

أخص بالذكر رفقاء دربي " شيماء " " صباح " "اميمة"

" يسرى " " بسمة " "عبير" " لبنى".

وهيبة

مقدمة

مقدمة

تعتبر اللغة الركيزة الأساسية لدى الفرد بحكم أنها وسيلة التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات والمشاعر داخل المجتمع ونخص بذكر اللغة العربية، ولا شك أن هذه الأخيرة جديرة بأن تعلم لما لها من مكانة دينية فريدة تتميز بها، فهي المظهر اللغوي للذكر الحكيم إذ كانت أولى آياته عز وجل { إقرأ بسم ربك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق(2) إقرأ وربك الأكرم(3) الذي علم بالقلم(4) علم الإنسان ما لم يعلم(5) } سورة العلق.

تحظى المهارات اللغوية بالأهمية البالغة، وتعد القراءة تجديدا للغة وجزءا مهما في حياة الإنسان، وهي مصطلح تعليمي يعبر عن نشاط فكري لغوي.

ويعتبر التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في تعليم الطفل حيث يدرك الطفل ويتعلم في هذه المرحلة مجموعة من المواد وفي هذا الإطار تأتي دراستنا لهذا الموضوع والذي أدرجناها تحت عنوان "نشاط القراءة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي من الجيل الثاني"

وكان ميدان المعاينة ابتدائيتين بولاية ميله : وهما "محمد الشريف شائبي" وابتدائية "عبد المجيد بن خليفة"، ولعل من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

- أهمية القراءة في حياة الفرد.

- الكشف عن الطريقة المعتمدة في تدريس مادة القراءة لسنة أولى ابتدائي.

- قلة الدراسات التربوية المعمقة فيما يخص مجريات الإصلاح الجديد.

- تلبي الدراسة رغبتنا الشخصية واهتمامنا العلمي لكوننا على أبواب التخرج كمشروع أساتذة بحول الله

ومن هنا تبادرت إلى أذهاننا مجموعة من التساؤلات وتمثلت فيما يلي:

إلى أي مدى تكمن أهمية المهارات اللغوية؟

ماهي أهم مضامين برنامج التي جاء بها الإصلاح الجديد في نشاط القراءة لكتاب سنة أولى ابتدائي _ الجيل الثاني _ وإلى أي مدى تكمن أهمية هذا النشاط بمختلف أنواعه ؟

ماهي الطريقة المعتمدة في تدريب مادة القراءة ؟ وفيما تتجلى أهدافها ؟ وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث جاء الفصل الأول بعنوان "عملية القراءة" وتناولنا فيه مفهوم

القراءة للغة واصطلاحا وأنواعه لنتنقل بعد ذلك إلى "طرق تدريس القراءة وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع" وأخيرا مهارات القراءة و صعوبات القراءة.

في حين كان الفصل الثاني عبارة عن "دراسة ميدانية حول نشاط القراءة" وكانت قد أجريت في ابتدائيتين بولاية ميلة، والتي قمنا فيها بالالتقاء بالمعلمين من أجل الإجابة عن الاستبيان الذي قمنا به.

كما اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لكونه يتلاءم مع طبيعة البحث واعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت في خدمة بحثنا ومن أبرزها هي: الكتاب المدرسي أما المراجع فمنها كتاب تدريب الفنون اللغة العربية، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة.

ولا يخلو أي بحث من الصعوبات مهما كان موضوعه أو مكان دراسته، ومن بين الصعوبات التي عثرت سبيل بحثنا ما يلي:

قلة المصادر والمراجع التي تتحدث عن تعليمية القراءة

عدم إجابة بعض الأساتذة على الاستبيان، إذ لم يأخذوه بعين الاعتبار، كما أنهم لم يتعاملوا مع الأسئلة بجدية حيث لم تكن أجوبتهم كافية لتخدم الموضوع.

أما خاتمة البحث فتضمنت استعراض أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة، وقد وضعنا في نهاية البحث ملحق تضمن قائمة المصادر والمراجع المعتمدة للإنجاز وكذا ملحق الاستبيان الذي احتوته الدراسة.

الفصل الأول

1- مفهوم القراءة:

1-1- لغة:

ورد في معجم " لسان العرب": «قرأ، قرأه، يقرؤه، قرءا، قرآن، وقراءة من قرأ، أي قرأت الشيء قرأنا أي جمعته و ضممته بعض إلى بعض»¹، ويقول الدكتور محمد محي الدين في كتابه المختار من صحاح اللغة: «قرأ الشيء قرأنا بالضم و جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن الكريم، لأنه يجمع السور ويضمها وقوله تعالى « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » أي قراءته، وفلان قرأ عليه السلام، أقرأك إياه و جمع القارئ»².

2-1- اصطلاحا:

لقد تعددت تعاريف القراءة منها:

« هي عملية تفاعل بين القارئ والنص، فغاية القارئ من القراءة بشكل عام الوصول إلى فهم مقصد أو مقاصد الكاتب»³.

معنى هذا أن الغاية من القراءة فك الرموز وفهم مقاصد الكاتب.

وهي أيضا « فن لغوي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، إنها عملية ترتبط بالجانب الشفوي للغة من حيث كونها ذات علاقة بالعين و اللسان (القراءة الجهرية)، وترتبط أيضا بالجانب الكتابي للغة من حيث أنها ترجمة لرموز مكتوبة»⁴.

وقد عرفها الدكتور "على سامي الحلاق" بأنها: «عملية آلية ميكانيكية، تهدف إلى التعرف على الحروف وربطها ونطقها، حيث يتم التركيز على تنمية قدرات الطفل من حيث قراءة الكلمات، وتقطيعها وتحليلها ومعرفة الحروف وأصواتها والانتقال من كلمة إلى أخرى ومن سطر إلى آخر وهذه المرحلة خاصة بالمبتدئين، وبالتالي فهي عملية إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز

¹ - أبي الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، بيروت: المجلد الأول، دار صادر، ص 128.

² - محمد محي الدين وأخر: المختار من صحاح اللغة، دار الاستقامة، (د - ط)، (د-ت)، ص 415.

³ - صالح نصيرات طرق تدريس العربية، ط 11، عمان: 2006، دار الشروق، ص 119

⁴ - محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2003، ص 63.

الخطية، بحيث تصبح العملية تأليفا بين الخط والصوت، أو ترجمة الرموز الخطية إلى أصوات مسموعة»¹.

وتتمثل القراءة من خلال هذه التعاريف في تحليل ما هو مكتوب وتفسيره وفك الرموز، إنها عملية في غاية التقليد، تنطوي تحتها العديد من العمليات العقلية: كالإدراك، والتنظيم، والتذكير، ووسيلة لاكتساب الطفل معرفة جديدة وتوسع دائرة خبر أنه وتنمية، أنها تدفع العقل إلى حب الاستطلاع والتأمل والتذكير.

2- أنواع القراءة:

تعددت الاقتراحات حول تقسيمات وبيان أنواعها في كل النواحي، فمنهم من صنفها أساس الشكل العام وتنقسم إلى قسمين: قراءة صامتة وقراءة جهرية وبعدها صنف على أساس الغرض العام للقارئ، وتنقسم إلى شقين قراءة الدرس وقراءة الاستماع، ثم تصنيفها على أساس الأغراض الخاصة للقارئ وهي متعددة منها قراءة الاستماع، وقراءة المذاكرة، والقراءة السريعة، وقراءة نقدية تحليلية وأخرى لحل المشكلات وغيرها، وتعددت الأقوال فيها وفي هذا التقسيم، إلا أن هذا التقسيم هو مجرد فروع عن نوعين أساسيين وهما القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، خاصة في الأقسام الابتدائية.

2-1- القراءة الصامتة:

أ- تعريفها:

هي القراءة التي يدرك فيها المتعلم ما يقرأ عن طريق البصر دون استخدام أعضاء النطق ودون التلفظ بالمقروء أو أن يجهر به، مع استيعاب المادة المقروءة للوصول في الأخير إلى استنتاجات ولقد عرفها الكثير من الباحثين على أنها:

« قراءة ليس فيها صوت ولا همس وتحريك لسان أو شفته، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستقامة بعنصر الصوت (أي أن

¹ - علي سامي الحلاق: نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات الأساسية، دار الكتاب الحديث، (د-ط)، (د-ت)، ص 121.

البصر والعقل هما العنصر أن الفاعلان في هذه القراءة) ولذلك تسمى القراءة البصرية فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام، وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ¹.

و« الأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية»².

وتبناه القراءة الصامتة على مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية والفيزيولوجية وهي التي يلجأ إليها معظم الأطفال خاصة الذين يعانون من الخجل والخوف من مشاركة بالتعبير عن أفكارهم، فخلالها لا يركز الطفل على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، بالإضافة إلى عدم تعريض الصوت لإجهاد محتمل يحدث عادة مع القراءة الجهرية.

ب- أهداف ومزايا القراءة الصامتة:³

- 1- تساعد التلميذ على التركيز لمدة طويلة كما أنها تعددهم الاعتماد على النفس في الفهم.
- 2- هي أسلوب الحياة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا لذا وجب تعويد التلاميذ عليها وتعليمهم إياها منذ الصغر.
- 3- زيادة قدرت التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وهي تساعد على التحليل ما يقرأ كما أنها تزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته.
- 4- توجيه التلاميذ.

2-2- القراءة الجهرية:

أ- تعريفها: يشبه تعريفها إلى حد كبير تعريف القراءة الصامتة، لكنها تتميز عنه بعنصر الصوت والذي يسمعه الآخرون فيتفاعلون معه، إذ تعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة، و توظف لهذه المهمة حاسة النظر و يعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات و المعاني، و يستمر القارئ في قراءته الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لديه، و مادام العقل يرسل إشارات المدلولات و المعاني باستمرار و يكون رد فعل القارئ

¹ - هشام الحسن: طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص17.

² - فهد مصطفى: الطفل و القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1996، ص71.

³ - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، (د،ط)، 2006، ص138.

على هذه الإشارات إيجابيا أما إذا لم يرسل العقل إشارات تفيد فهم المعنى أو المدلول فإن القارئ يتوقف على القراءة حتى يستقيم لديه المعنى"¹.

و هي أيضا" التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين و ترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما"².

نستنتج من التعاريف السابقة أن القراءة الجهرية نطق للكلمات المكتوبة بصوت مسموع يراعي فيها إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة من أجل استيعاب المادة المقروءة عن طريق التفكير من خلال ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة و تعد القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.

أهداف و مزايا القراءة الجهرية:³

- 1- تعويد التلاميذ على الأداء الصحيح بمراعاة علامات الترقيم.
- 2- تساعد المعلم على كشف الأخطاء، كما تعودده السرعة في الأداء.
- 3- بيان أوجه متعتها من خلال استخدام التلميذ حاستي السمع و البصر معا.
- 4- تساعد التلميذ على الربط بين ما هو مسموع و ما هو مكتوب في الحياة اليومية.

- خطوات القراءة:

تستلزم القراءة تطوير مهارتها الخمس من الإدراك الحسي للقراءة و مفهوم عملياتها و ذلك بمراعاة خمس خطوات و هي كالتالي:

- 1- فهم الكلمات و ربطها بمهارتها الحسية من أصوات ناتجة من الجوانب السمعية و البصرية و الوصول لعمليات التكتيك في التحليل و التمييز.
- 2- انعكاس خلفية التلميذ و مخزونه اللفظي ضمن معرفته بالرموز التي يستطيع من خلال إدراك ما تحمله المؤشرات مقابل ما يحمله من تصور للمعنى مع تعزيز تلك المفاهيم.

¹ - زكريا اسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، ص 113.

² - سعيد عبد الله لافي: القراءة و تنمية التفكير، ص16.

³ - ينظر: علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، (د ط)، 2006، ص138.

3- تغيير المفهوم الشامل و اتخاذ القرار فيما يمكن للتلميذ تفعيله من مهارات.

4- استهداف جوانب قرائية فيما يفكر فيه، و يتحدث عنه مع استدعاء ما في المخزون من ألفاظ أثناء التعبير لتفعيل المناسب فيها¹.

5- الاهتمام بتقديم الكفاية و الاستجابة المناسبة، و اقتراح ما يحتاجه التلميذ من أنشطة، و ما يمكن تعليقه في الاستجابة المثلى، و قد وضع "قاليات" أنه لكي يتم تفعيل الخطوات السابقة لمعرفة إلى أي حد يلتقي المعلم و المتعلم في زاوية واضحة و يعملان وفق قاعدة ذهنية، فإن الصغير لابد أن يضاعف نشاطه المعرفي و المادي ليزيد من تواصله فيما حوله سواء عن طريق القصص و التمثيل و الأنشطة الصفية و مشاركة الآخرين أفكارهم و التدريب على حل المشكلات و استشارة الذاكرة حتى يعزز الصغار نموهم اللغوي².

أهمية القراءة في حياة الفرد و المجتمع:

1- أهميتها للحياة:

يستمد الفرد من وسائل الإعلام المعتمدة المرئية و المسموعة منها القدر الكافي من المعرفة بشتى أنواعها، لكن تعتبر من أوسع الوسائل في اكتساب المعرفة و ذلك لأسباب نذكر منها:

- تتيح للفرد حرية اختيار ما يقرأ من الكتب و كذلك الموضوعات التي تتال إعجابه و يمل إليها، فضلا عن اختياره الزمان و المكان الذي يقرأ فيه، و القراءة مهارة غير مفروضة على القارئ فهو اختيار شخصي على عكس مهارة الاستماع التي تكون مفروضة على الفرد³.

و تكمن أهمية القراءة أيضا في أنها تعمل على تحقيق التنوع في المعرفة، إذا أن القارئ ينتقل من مكان إلى آخر و من فكر إلى فكر، تمكن الفرد من الاتصال بالآخر على الرغم من حواجز الزمان و المكان التي تفصلهم.

* يلتزم القارئ باللغة الفصحى باعتبارها لغة الثقافة و الفنون فضلا من ذلك يطلع عليه من أفكار و تجارب مختلفة و متنوعة يمكن أن يكون لها تأثيرا على حياته العلمية و الفكرية.

¹ - حسن جعفر ناصر، القراءة و آليات التفكير اللغوي، ط1، البحرين: مارس 2001، وزارة الإعلام، ص 187.

² - المرجع نفسه، ص 188.

³ - ينظر سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية و الاجتماعية و الانفعالية، ص 305.

2- أهميتها للفرد:

القراءة في أدائها عملية فردية و هي مشبعة لكثير من الاحتياجات الفردية للعديد من الاعتبارات منها.

- تعتبر واحدة من أساليب بناء و تحديد اتجاهاته و فكره.

- تعتبر الأداة الرئيسية في عملية التعلم، فلا علم و لا ثقافة إلا بالقراءة¹.

تشعر الإنسان بالثقة بنفسه و تشعره باتزان نفسي حين يتحدث مع الآخرين.

فقرآته تعينه و تمكنه من مجارة الآخرين في مواقف الكلام و المناقشة و الفكر.

- تعتبر القراءة الوسيلة المثلى في ربط فكر الإنسان بغيره، فمن خلالها يمكن له الاطلاع على أفكار الآخرين دون قيد الزمان و المكان.

3- أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع:

القراءة في أدائها عمليو فردية، إلا أنها عملية اجتماعية لأن فائدتها تعود على المجتمع، و هي ذات أهمية كبيرة، إذ أنها أول ما دعا إليها الإسلام و أول ما أحيى إلى الرسول صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"²، و تتجلى أهمية القراءة في المجتمع فيما يلي:

- تمكن الفرد من الوقوف ما لدى غيره من الحضارات و الثقافات و الفكر خاصة بعد التطور العلمي و التكنولوجي لمالها من أثر فعال في إلغاء حاجزي الزمان و المكان.

- القراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع في كل الميادين، فالمجتمع ينهض و يعلو الإنسان لما يقرأ.

إن الغاية من تعليم القراءة يعد من أهم أنظمة تعلم اللغة العربية بمبادئها و طرقها و من هنا نقول أن لتعليم القراءة عدة طرق نذكر منها ما يلي:

¹ - أحمد عليان، المهارات اللغوية، ص 102، نقلا عن زين كامل الحونسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، الكتابة، القراءة، و التحدث)، د ط، 2008، دار المعرفة، ص 111.

² - سورة الفلق الآية 01.

- طرق تعليم القراءة:

1- طريقة الاستماع:

يقصد بها تلقي الجمل و الكلمات من أية مادة صوتية باستعمال حاسة السمع، و هذه الطريقة تحتاج إلى قدر كبير من التركيز و اليقظة و الانتباه من التلميذ، كما تسعى هذه الطريقة إلى تعليم الطفل كيفية الاستماع الجيد و التمييز بين القدرة على إدراك أغراض المتكلم¹. حيث يقول ابن خلدون: "قالمتكلم من العرب حيث كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله، و أساليبيهم في مخاطبتهم، و كيفية تعبيرهم عن مقاصدهم... فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعه لذلك يتجدد في كل لحظة و من كل متكلم، و استعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة، و يكون كأحدهم و هكذا تغيرت الألسن و اللغات من جيل إلى جيل"².

إذن فالملكة اللسانية التي كان يتمتع بها العرب قديما لم تكن فطرية و إنما حصلت لمن حصلت له نتيجة للعرف و العادة و المعاشة.

فالملكة الصحيحة تتكون بتكرار الاستماع إلى اللغة الفصيحة و ممارستها كلاما و تحدثا.

و على هذا فالاستماع لا غنى عنه لظهور الكلام و القراءة و الكتابة، فالطفل الذي يولد أصم أو يفقد القدرة على الاستماع في سن مبكرة، يفقد القدرة على الكلام، فالقدرة على الكلام تتوقف على القدرة على الاستماع و الفهم.

كما أن القدرة على القراءة و الكتابة تتوقف على الاستماع و الكلام.

و بالتالي يمكن ترتيب فنون اللغة حسب نموها و وجودها الزمني كالتالي:

الاستماع، فالكلام، فالقراءة، فالكتابة.

و مجمل القول أن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، و ذلك لان الناس يستخدمون الاستماع و الكلام أكثر من استخدامهم للقراءة و للكتابة.

¹ - ينظر طه حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، ط1، عمان، 2003، دار الشروق، ص105.

² - الدكتور علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 57.

و قد صور أحد الكتاب هذه الأهمية في الاستخدام قائلا: إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع، و يقرأ ما يوازي كتابا كل شهر، و يكتب ما يوازي كتابا كل عام¹.

أهداف الاستماع و مهاراته في المرحلة الابتدائية:

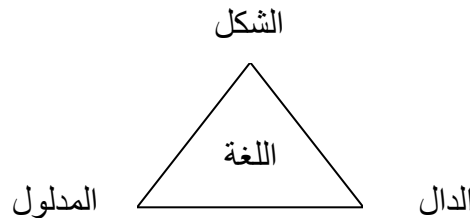
قلنا إن الهدف وصف لتغيير سلوكي لغوي يتوقع حدوثه من التلميذ نتيجة لمروره بخبرات لغوية متنوعة، و تفاعله معها في مواقف تعليمية مخططة. و من خصائص الأهداف العامة السابقة أنها تغييرات عامة واسعة تصف سلوك المتعلم المرغوب فيه.

و بما أن الأهداف الخاصة وصف لسلوك محدد ينتظر حدوثه في شخصية التلميذ لمروره بخبرة تعليمية².

2- الطريقة الكلية في تعليم القراءة:

يذكر فتحي الزيات أن تدريس اللغة بالطريقة الكلية أمر يصعب أن تدانيه أي طريقة أخرى في تعليم القراءة، و لقد قامت البنيوية لدى ديسوسير على ثنائية الرمز و مدلوله ليمهد بهذه الثنائية اللقاء اللغة مع المعلوماتية وجوهرها الثنائي المعرف. و لما كانت اللغة هي³ أم العلوم و رابطة العقد في خريطة المعرفة الإنسانية. فقد امتدت البنيوية إلى مجالات معرفية أخرى و كان تطبيقها في مجالات علم النفس.

و تقوم البنيوية لدى ديسوسير على ركيزتين الأولى وجود علاقة عضوية بين الرمز اللغوي معناه و الثانية ضرورة الفصل في التحليل البنيوي بين الموضوع، و بين وجهة النظر الذاتية للشخص القائم لعملية التحليل، و ذلك ضمانا للموضوعية في التحليل سواء اختلف الموضوع⁴.



¹ - Burms ,P.et al :the language Arts child hood ED.chicago Round M V Nalls And company ; 1966, P49.

² - علي أحمد مذكور: المفاهيم الأساسية لمناهج التربية، الرياض، ص ص 69، 70.

³ - ينظر طه حسين الدليمي، و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، ط1، عمان 2003، دار الشروق، ص 105.

⁴ - نبيل علي: الثقافة العربية و عصر المعلومات رؤية مستقبل الخطاب العربي، الكويت، ص167.

و تقوم النظرية البنيوية على طرائق عديدة منها، الطريقة القياسية و طريقة النمو و الترجمة و هي على النحو التالي:

- 1- يلم الدارس بقواعد اللغة العربية و يتعرف على أصواتها و قواعدها و خصائصها أولاً.
 - 2- تقدم الأمثلة و النصوص و التراكيب حسب ما يقتضيه نظام اللغة و قواعدها.
 - 3- تقدم القواعد النحوية حسب الترتيب المنطقي لها، ثم يتم القياس عليها عن طريق الشواهد و النصوص البلاغية.
 - 4- ضبط النصوص و الأمثلة و الشواهد مرتبط بمعرفة النظام اللغوي و القواعد النحوية و الصرفية.
 - 5- قدرات الطالب العقلية هدف أساسي من أهداف هذه الطريقة¹.
- و تتمثل أهداف الاستماع العامة في مجموعة المهارات و القدرات الرئيسية للاستماع و التي يمكن للتلاميذ اكتسابها خلال المراحل التعليمية المختلفة ابتداء من السهل إلى الصعب و على مدى المراحل العمرية المتتالية.
- و هذه المهارات و القدرات التي تمثل الأهداف العامة للبرامج قد حددتها²، على النحو التالي:

- 1- التمييز السمعي.
- 2- استخلاص الفكرة الرئيسية.
- 3- الحكم على صدق المحتوى.
- 4- التصنيف.
- 5- التفكير الاستنتاجي.
- 6- تقويم المحتوى.

¹ - رشدي أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى اللغة العربية، ص 351.

² - علي أحمد مذكور، المفاهيم الأساسية لمناهج التربية، الرياض، ص ص 70، 71.

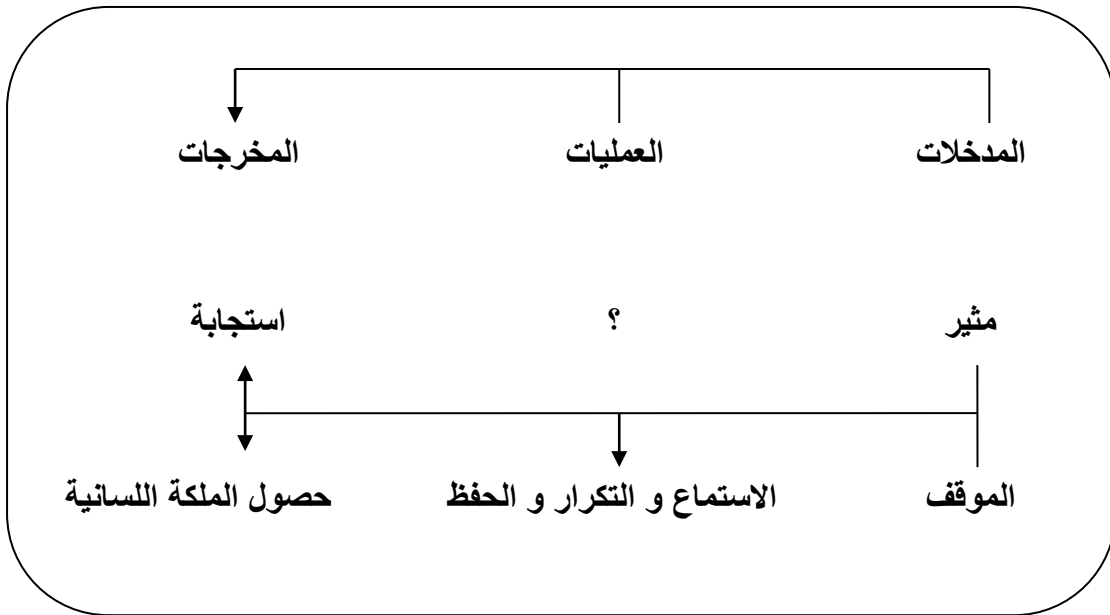
- حيث تقوم نظرية الملكة اللسانية عند ابن خلدون على أسس ثلاثة و هي:

أولها: أن السمع أبو الملكات اللسانية.

ثانيا: أن اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصوده و تلك العبارة" فعل لساني فلا بد أن تصبر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان".

ثالثا: أن تربية الملكة لا تحتاج إلى النحو الذي هو علم.... الإعراب¹.

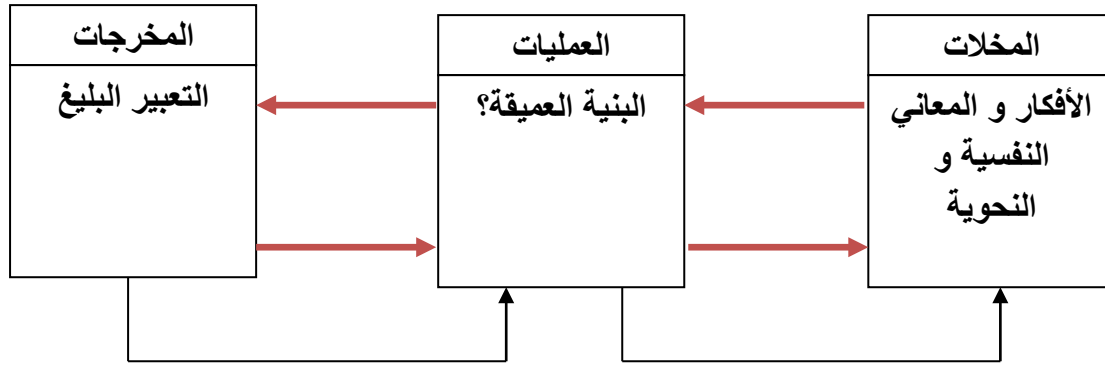
و يبدي هؤلاء المدرسون حماسا بالغا لأهمية هذه الطريقة و تطبيقها فالقراءة تتكون من ثلاث عناصر أساسية المعنى الذهني و اللفظ الذي يؤديه الرموز المكتوبة، فتكون القراءة عنصرا مهما في الربط بينهما و بين الكتابة فالطريقة الكلية تكون عندما يتعلم الطفل القراءة نعطيهِ الحروف لتعلم الرموز الكتابية، فبعد تلفظنا له بهذه الحروف يتكون في ذهنه رمز الحرف ثم صوته الذي يلتفظ بطريقة أو بأخرى، إذن من خلال الطريقة الكلية نعلمه كيف يقرأ، يكتب و يفكر².



1- اكتساب اللغة: نموذج ابن خلدون و سكينر.

¹ - ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، بيروت، لبنان، دار القلم، ط1، 1978، ص 546.

² - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم الثمانية و الأكاديمية و الاجتماعية و الانفعالية، ط1، القاهرة، 2010، مكتبة لانجو المصرية، ص ص 304-305.



2- اكتساب اللغة: نموذج عبد القاهر و دي سوسير و تشومسكي.

3- الطريقة الجزئية أو التحليلية:

تعليم القراءة بالطريقة التحليلية يكون تمييز الطفل في الجمل و الكلمات و الحروف و معرفة أشكالها المتباينة باستخدام حاستي السمع و البصر. و قد عبر الإمام عبد القاهر عن هذا "التوليد النحوي" الذي يحدث نتيجة الوضع الدقيق للكلمة في الجملة أو العبارة و قد أعطى مثالا لذلك بقوله: "فليُنظر في الخبر إلى الوجه التي تراها في قولك زيد ينطلق، و ينطلق زيد.... و هو مسرع.

و في ظل ما صرحناه من "التوليد النحوي" الذي بدأ عبد القاهر و بنى حوله تشومسكي نظريته اللغوية، لا يبدو غريبا أن يكون عنوان المحاضرة التي ألقاها أحد علماء البيولوجي في حفل منحه جائزة نوبل هو التوليد النحوي للحياة¹.

و في الأخير يتمكن استيعاب كامل للنص المقروء، و يقوم بإعادة قراءة الفقرة ككل و معرفة مضمونها بعدما ألم بجمع أجزائها.

¹ - عبد القادر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مرجع سابق، ص 352.

5- مهارات القراءة:

والقراءة كأحد فنون اللغة، تعد أحد العوامل المهمة للتفوق والنجاح، ليس في مادة القراءة أو مواد اللغة العربية فحسب، بل في جميع المواد وتمكن المتعلمين من مهارات القراءة عامل مهم في تحصيلهم في جميع المواد.

يقصد بمهارة القراءة امتلاك القدرات العقلية والنفسية والجسدية التي تمكن القارئ من الاستفادة القصوى من كل ما يقرأ.

5-1- مهارة القراءة العامة: يمكن تصنيفها إلى مستويين:

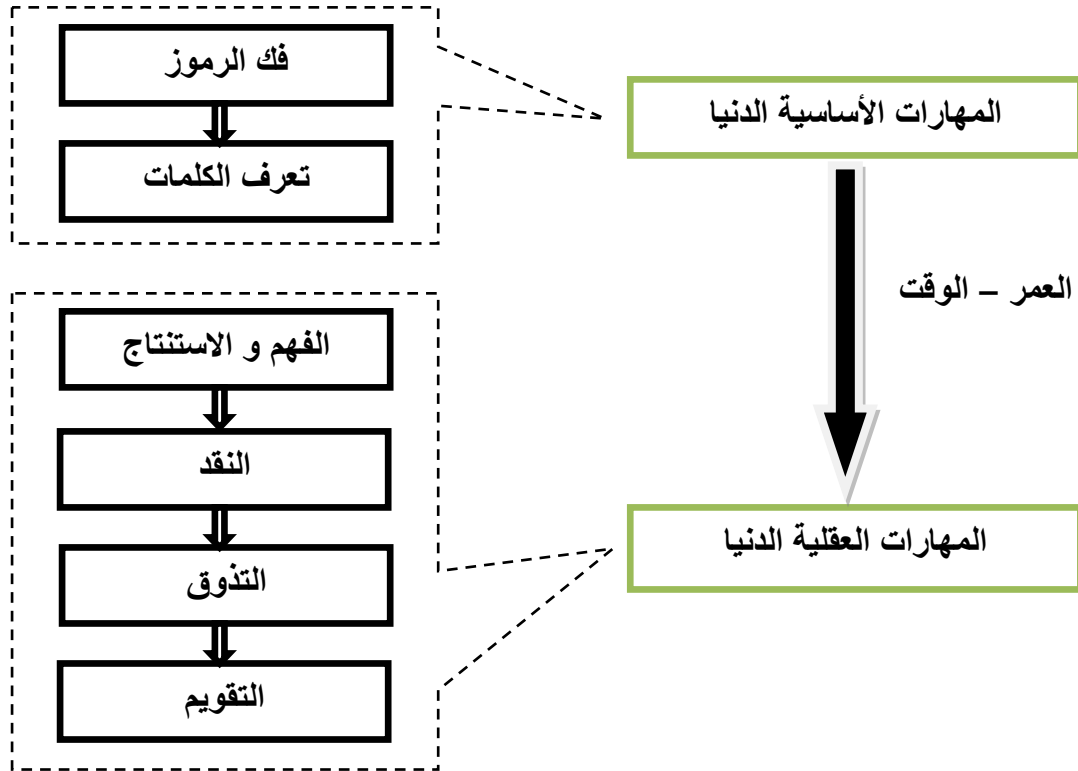
أ- مستوى المهارات العقلية الدنيا: فك الرموز وتعرف الكلمات.

ب- مستوى المهارات العقلية العليا: الفهم والاستنتاج والنقد والتذوق والتقويم.

وهذه المهارات بنائية تراكمية، تبدأ بالمهارات البسيطة وتتطور طبقاً للمرحلة العمرية بحيث يتم التدرج في تناول هذه المهارات واكتساب المتعلم ما يلزم منها على ضوء احتياجاته المعرفية والنفسية والاجتماعية.¹ ويمكن توضيح العلاقة البنائية من خلال الشكل الآتي:

¹ - حاتم حسين البصيص: تنمية المهارات القراءة و الكتابة، دمشق، 2011، ص 55.

الشكل يوضح تطور مهارات القراءة و ارتباطها بعمر المتعلم.¹



إن تدرج المتعلم في اكتساب هذه المهارات ضرورة ينبغي أن يدركها المعلم والقائمين على التعليم وإن أي برنامج تعليمي يسعى إلى تنمية مهارة القراءة.²

5-2- مهارة القراءة النوعية:

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى جهرية وصامتة، وتشتريان في المهارات العامة السابقة للقراءة، وخاصة في التعرف على الرموز وفهمها وتفسيرها، ويمكن توضيح مهارتها على النحو الآتي:

¹- ينظر إلى حسن حسين البسيط، مهارات القراءة و الكتابة، ص 51.

²- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة، ص 56.

أ- مهارة القراءة الجهرية:

تتفرد بجانب النطق، والتعبير عن الفكرة المكتوبة ونقل ما في النص من مشاعر، إن أبرز ما يميز هذا النوع من القراءة (الجهر)، وهو النطق بلا خفاء، كما يعني الإفصاح في القول، فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات.

وبصورة أكثر دقة فإن القراءة الجهرية تعني التقاط الرموز المطبوعة بالعين وترجمة المخ لها ثم الجهر بها، باستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً.¹

ب- مهارة القراءة الصامتة:

القراءة الصامتة نشاط لغوي يتم بالعين دون استخدام أجهزة النطق ليس فيها ولا همس ولا تحريك للشفيتين، غايته فهم المادة المقروءة.

تمتاز القراءة الصامتة عن القراءة الجهرية بعدد من السمات أكدتها البحوث التربوية والنفسية في هذا الميدان حيث إنها تحقق جملة من الأهداف والأغراض التي لا تتاح للمتعلم في القراءة الجهرية.²

لا شك أن مهارة القراءة الصامتة لا تفعل في حصة القراءة فقط، فالطالب يقضي معظم الساعات في ممارسة عملية التعلم، فهو يقرأ مسائل الرياضيات، و يقرأ موضوعات التربية الإسلامية وتجارب العلوم وكتب اللغة العربية والاجتماعيات كل ذلك يقرأه باستخدام القراءة الصامتة كما أنه يستذكر دروسه ويقرأ التعليمات والإرشادات وأوراق العمل و أسئلة الاختبار قراءة صامتة، وهي التي ستلزمه كطريقة للتعلم الذاتي المستقل الذي يستمر معه مدى الحياة.

6- صعوبات القراءة:

قد لاحظ أغلبية الباحثين أن مواطن القصور عند التلاميذ تحدث عند تعلم اللغة، والتي هي بوابة لمختلف العلوم، وصلة التواصل داخل المدرسة وخارجها حيث تعتبر صعوبات

¹ - محمد رجب فضل الله: الاتجاهات الربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 28.

² -

القراءة جزء من صعوبات التعلم العامة، و تعتبر صعوبات التعلم العامة والتي تعرف أنها عبارة عن اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تفسير ما يراه وما يسمعه، أو في ربط المعلومات التي يتم تشغيلها في أجزاء ومراكز مختلفة من المخ.¹

6-1- أنواع صعوبة تعلم القراءة:

يرى كود فسلاند 1963 أن هناك ثلاثة أنواع فرعية:

أ- صعوبات قراءة عرضية وفي هذه الحالة تكون ناتجة عن عيوب المخ.

ب- صعوبات قراءة نوعية وهنا لا يصاحبها عيوب المخ.

ج- صعوبات القراءة ناتجة عن عوامل خارجية مثل الصحة والبيئة.²

6-2- العوامل التي تؤدي إلى صعوبة تعلم القراءة:

1- العوامل الجسمية:

أ- الاضطرابات البصرية والسمعية:

حاسة السمع: أثناء التعلم تصل الأصوات إلى الأطفال المصابين بأمراض سمعية أسلوب مشوش وبذلك تفقد معناها، كما أن بعض الأطفال ممن فقدوا حاسة السمع يعانون من جميع الجوانب السمعية المتعلقة باللغة والحديث والقراءة.³

حاسة البصر: أوجدت الأبحاث أنه توجد علاقة بين الأمراض البصرية وعدم القدرة على القراءة حيث أن الأطفال ضعيفي البصر عندما يبدلون محاولات يشعرون بالتوتر والاجتهاد.⁴

ب- عيوب النطق

¹- محمد علي كامل: مواجهة التأخر الدراسي و صعوبات التعلم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، 2005، ص 103.
²- ينظر إلى محمد علي كامل، صعوبات الفهم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2005، ص 71-73.
³- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، 2005، المهارات القرائية و الكتابية، طرائق تدريسها و استراتيجياتها، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة، ط1، ص 333.
⁴- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع السابق، ص 333.

ج- اضطراب السيطرة الجانبية أو السيادة المخية:

يقصد بالسيطرة الجانبية تفضيل استخدام أحد أجزاء الجسم على الجانب الآخر (عين، قدم، أذن) في أداء المهام الفرعية أو المعرفية.

د- الخصائص الوراثية:

إن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني وخصائص وراثية وإنها السبب الرئيسي في صعوبات القراءة.

2- العوامل النفسية لمسببات الصعوبة:

الاضطرابات اللغوية، اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة) انخفاض مستوى الذكاء، انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي، المشكلات الوجدانية.

3-العوامل الاجتماعية:

قصد بها الأجواء التي يعيش فيها المتعلم خاصة في أسرته أو البيئة التي ينتمي إليها فهذه لا تؤدي إلى عدم إجابة القراءة إذا كانت:

- خالية من المحفزات التي تشجع على المطالعة كتوفر الكتب ووسائل الاتصال المختلفة من وسائل إعلام انترنت ...الخ.

- تدني القدرة الاقتصادية لأسرة المتعلم و عدم استطاعتها على اقتناء مثل تلك المحفزات.

- ومن ثمة فعلى المعلم مسؤولية تشجيع المتعلم الذي يبدو عليه عدم القدرة على القراءة، ويدعمه ويشعره بالحب والأمن والاطمئنان مما سيكون له أكبر أثر في مساعدته على التغلب على صعوبات تعلم القراءة لديه.¹

4- العوامل التربوية:

هنالك عوامل تربوية تؤدي إلى صعوبات التعلم القرائي منها طرق التدريس، شخصية المتعلم، سياسة النقل من مدرسة إلى أخرى، حجم و كثافة الصف.

¹- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، 2005، المهارات القرائية و الكتابية، طرائق تدريسها و استراتيجياتها، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة، ط1، ص 336.

الفصل الثاني

1- الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل التعليمية المهمة، التي تساعد المتعلم على فهم المادة التعليمية، كما أنه يحتوي على نصوص وأنشطة بالإضافة إلى صور مساندة للنصوص تتماشى مع المرحلة العمرية للمتعلم.

تعريفه:

له عدة تعريفات نذكر منها:

- " هو الوسيلة التي تعرض فيه بالطريقة منظمة مادة مختارة في موضوع معين وقد صيغت في نصوص مكتوبة بحيث ترضى موقف بعينه في عمليات التعلم والتعليم"¹.
- " يعتبر الأداة الرئيسة والأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة، تساعد التلميذ على تذكر المادة أو الرجوع إليها، وينبغي ألا يذهب الأستاذ إلى اعتبار الكتاب المدرسي المرجع الوحيد للعملية التربوية أو المصدر الوحيد للمعرفة التي يحصل عليها التلميذ، بل هو أداة منظمة لمساعدته على ذلك"².

¹- محمد سعيد بامشوش، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، مركز للنشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز جدة، المملكة ع- س، العدد 3، 1990، ص 237.

²- دكتور عزت جرادات وآخرون، التدريس الفعال، 1986، ص 84.

2- محتوى الكتاب المدرسي:

جَدْوَلُ الْمُخْتَوَيَاتِ						
صفحات / المحاور	عناوين الوحدات	الحروف	التربية الإسلامية	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروع
1 عائلي	أحمد يرحب بكم ص: 9 تعرف على عائلي ص: 13 في منزلنا ص: 17 العائلة ممتعة ص: 21	أ- ب ص: 30 - 31 ر- ل ص: 34 - 35 ت- د ص: 38 - 39	أطبخ والدي ص: 12 سورة الفاتحة (1) ص: 16 أنتاؤن ص: 20 أحب عائلي ص: 24	التحية وردّها ص: 25	قسما ص: 26	أرسم منزلنا وأصفه ص: 27
2 المدرسة	أحمد في المدرسة ص: 29 في ساحة المدرسة ص: 33 أدواتي المدرسية ص: 37	م- ب ص: 30 - 31 ر- ل ص: 34 - 35 ت- د ص: 38 - 39	بسم الله ص: 32 الحمد لله ص: 36 سورة الناس ص: 40	بطاقتي المدرسية ص: 41	مدرستي ص: 42	أنجز مخططي ص: 43
3 الحقل والقرية	في القرية ص: 45 مدينتنا ص: 49 في الحقل ص: 53	ع- هـ ص: 46 - 47 ج- ح ص: 50 - 51 س- ش ص: 54 - 55	الصدق ص: 48 أتعاون مع غيري ص: 52 سورة الإخلاص ص: 56	أخترم الكبير ص: 57	زفقي الأرتب ص: 58	أنجز أشجارنا ص: 59
4 الرياضة والتمطية	في معرض الكتاب ص: 61 مباراة في كرة القدم ص: 65 أنواع الرياضة ص: 69	ض- ص ص: 62 - 63 ق- ك ص: 66 - 67 ط- ظ ص: 70 - 71	أظهر جسمي ص: 64 أظهر مكانتي ص: 68 آية الاستئذان ص: 72	أعطف على الصغار ص: 73	لعبة القنيطرة ص: 74	أنجز تمرني ص: 75

3- أهمية الكتاب المدرسي:

- يعتبر الكتاب المدرسي مصدرا أساسيا من مصادر التعلم، لأنه يلزم التلاميذ خلال مراحل تدريسهم المختلفة ولذلك لا يمكن الإستغناء عنه.
- يسهل على المعلم تحضير الدروس.
- يحدد للمعلم ما يقدمه للتلاميذ وذلك وقف البرامج المقررة.
- يقرب وسيط المعلومات للطلاب، ويعتبر المرجع الأساسي الذي يستقى منه الطلاب معلوماتهم.
- يقدم الكتاب مجموعة من الحقائق والمعلومات التي تعين المتعلم على جمع المعلومات والخبرات التي تخذ موضوعات المنهج.

4- تحليل محتوى كتاب السنة الأولى:

- تضمن الجدول ثمانية محاور تفرقت هذه المحاور على مجالات عدة اجتماعية، تربوية، رياضية، طبيعية، صحية، حضارية.
- تمثل المحور الأول في " عائلتي " الذي اشتمل على أبرع وحدات أولها: " أحمد يرحب بكم " و "تعرف على عائلتي " و "في منزلنا" وأخيرا " العائلة مجتمعة".
- أما المحور الثاني فقد جاء بعنوان " المدرسة " والذي يحتوي على ثلاث وحدات وهي: " أحمد في المدرسة " و " وفي ساحة المدرسة " و " أدواتي المدرسية".
- أما بالنسبة للمحور الثالث فهو بعنوان " الحي والقرية " والذي تناول النصوص التالي: " في القرية"، " مدينتنا"، في الحقل.
- أما في المحور الرابع فنجده خاص بالرياضة والتسلية والذي تطرق إلى مواضيع خاصة بالهوايات والرياضات إذ انه ضم المواضيع التالية: " في معرض الكتاب"، " مباراة في كرة القدم"، أنواع الرياضة.
- انتقالا إلى المحور الخامس والذي جاء بعنوان " البيئة والطبيعة " والذي اندرجت ضمنه وحدات التربية بالدرجة الأولى وهي بلادنا الجميلة، جولة ممتعة، في حديقة المنزل.
- أما المحور السادس فأشتمل مواضيع حول " التغذية والصحة " والتي تمثلت وحداته فيما يلي: " الفحص الطبي"، " الغذاء الصحي"، "أحافظ على أسناني".

مرور بالمحور السابع والذي كان بعنوان " التواصل " وقد ضم مواضيع متعلقة بالوسائل التكنولوجية الحديثة ومن بينها الحاسوب وهذه المواضيع هي: "ما أعجبَ الحاسوب!"، "عودة أبي من السفر"، "من أنا".

- أما المحور الأخير فكان بعنوان " الموروث الحضاري " ومن خلاله نلاحظ انه يتحدث عن الأعياد والمناسبات الحضارية، ومن بين هذه الوحدات ما يلي:
" أول يوم في رمضان"، " عيد الأضحى"، " عيد الاستقلال".

5- دراسة ميدانية لنشاط القراءة داخل القسم:

5-1- تحليل نتائج الدراسة:

هذه الدراسة قمنا بها في ابتدائيين وهما، شريف محمد شائبي وعبد المجيد بن خليفة. وهي إستبانه مخصصة للأستاذة وهذا من اجل معرفة تعليمية نشاط القراءة في كتاب سنة أولابتدائي.

5-2- عرض نتائج الإستبانه:

1- أي من المهارات اللغوية التالية تجذب اهتمام التلميذ؟.

الاقترح	التحدث	الكتابة	القراءة	السماع
عدد الأساتذة	2	4	6	3
النسبة المئوية	13.33%	26.67%	40%	20%

من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل المهارات اللغوية التي يتبعها المعلم من اجل جذب اهتمام التلميذ يتبين لنا من خلال الإجابات أن القراءة هي التي تحصلت على أكبر نسبة أي ما يعادل 40%، والمهارة التي تليها هي عليها مهارة التحدث بنسبة 13.33% حيث ان أغلب المعلمين يلاحظون أن مهارة القراءة هي الأكثر جذبا لانتباه المتعلمين لأنها عملية فكرية يتفاعل معها القارئ ليحل ويفهم ما يتلقى من معلومات مشفرة كتابة.

2- أي من الطرائق اللغوية الأنسب لتدريس نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات؟ لماذا وضح.

الاقترح	طريقة الاستماع	طريقة الكلية	طريقة الجزئية أو النحلية
عدد الأساتذة	03	05	07
النسبة المئوية	20%	33.33%	46.67%

من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل الطريقة التي يتبعها المعلم في تعليم نشاط القراءة يتبين لنا من خلال الإجابات أن الطريقة التحليلية هي التي تحصلت على أكبر نسبة أي ما يعادل 46.67% أما الطريقة التي تليها هي الطريقة الكلية بنسبة 33.33% أما أصغر نسبة فتحصلت عليها طريقة الاستماع بنسبة 20% حيث أن أغلب المعلم يفضلون استخدام الطريقة التحليلية لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على الحفظ حيث يقوم المعلم بترسيخ النصوص كاملة من خلال الاستماع ثم يستدرج المتعلمين اكتشاف الحروف من خلال جمل على السبورة.

3- في تقديمك كنشاط القراءة هل تأخذ بعين الاعتبار القراءة الصامتة للتلاميذ وقراءتك النموذجية؟.

الاقتراح	نعم	لا
عدد الأستاذة	11	04
نسبة المئوية	73.33%	26.67%

من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين إجابات المعلمين على أنه أثناء تقديم نشاط القراءة بعد صد أغلب المعلمين على القراءة النموذجية ويتضح من خلال الإجابة بنعمك أي ما يعادل 73.33، لأنها تحفز الفضول لدى التلاميذ وتجلب اهتمامهم، أما النسبة التي تليها تعادل 26.67 وهذه النسبة تمثل إجابة المعلمين..

4- إلى ماذا تعود صعوبات تدريس نشاط القراءة؟.

الاقتراح	المعلم	طريقة الأستاذ	المحتوى التعليمي	المحيط الاجتماعي للمتعلم التعليمي
عدد الأستاذة	04	04	04	03
نسبة المئوية	26.66%	26.66%	26.66%	20%

من خلال الجدول رقم (04) بأن فعالية نشاط القراءة لا تتحقق إلا باكتمال العناصر الأربعة المتعلم و المحتوى التعليمي و طريقة الأستاذ و المحيط الاجتماعي للمتعلم، حيث أن النتائج كانت مقاربة أكبر نسبة تشارك فيها المعلم و المحتوى التعليمي و طريقة الأستاذ بنسبة 26.66% و النسبة التي تليها و التي هي الأصغر هي المحيط الاجتماعي للمتعلم بنسبة 20%.

5- ما هي مميزات نشاط القراءة في ضوء اصلاحات الجيل الثاني بالمقارنة مع كتب الجيل الأول.

الصعوبات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
المتعلم	4	%26.66
المحتوى	4	%26.66
الطريقة	4	%26.66
المحيط الاجتماعي	3	%20

- فالجيل الأول اعتمدوا على آلية الحفظ والاسترجاع أما في الجيل الثاني فهو بنوع في الطرائق.

- فالجيل الثاني استسقاء مواضيع القراءة من الواقع على العكس الجيل الأول.

- اعتمدوا في الجيل الثاني على المقاربة بالكفاءات.

6- ها كل التلاميذ سبق لهم أن درسوا في التعليم التحضيري؟.

الاقتراح	نعم	لا
عدد الأساتذة	05	10
نسبة المئوية	%33.33	%66.67

من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح إجابة المعلمين على أن أغلب التلاميذ لم يسبق لهم أن درسوا في التعليم التحضيري بنسبة %66.67 ويتضح ذلك من خلال الإجابة بنعم أما النسبة التي تليها تعادل %33.33 وهذه النسبة تمثل إجابة المعلمين التي كانت بلا.

7- ما هي الميكانيزمات التي تعتمد عليها في اختيار التلاميذ القراءة الجهرية للنص؟.

- فصاحة النطق.

- غياب جهورية.

- السرعة الملائمة أثناء القراءة.

- الثقة بالنفس وهذا ما ينعكس أثناء الإلقاء.

مع إتاحة فرصة للتلاميذ الذين يعانون مكن الخجل والخوف من المواجهة لمساعدتهم على تخطي تلك العراقيل.

6- نتائج الدراسة:

- بعد تحليلنا لنتائج الخاصة بالأساتذة تمكنا من الخروج ببعض الاستنتاجات أهمها:
- تعتبر مهارة القراءة الأكثر جدبا لاهتمام التلميذ.
 - أغلبية المعلمين يستخدمون الطريقة التحليلية وذلك قصد إثراء لصيد المتعلم بالمعارف اللغوية.
 - أغلبية المعلمين يؤخذون بعين الاعتبار القراءة الصامتة وقراءتهما النمذجية في تقديمهم لنشاط القراءة.
 - تعتبر طريقة الأستاذ من بين أهم صعوبات تدريس نشاط القراءة.
 - لم يسبق لكل التلاميذ أن درسوا في التعليم التحضيري.
 - هناك مجموعة من الميكانيزمات يجب أن تتوفر في التلميذ أثناء قراءته الجهرية.
 - فكتب الجيل الثاني تضمنت أمثلة مأخوذة من الواقع على عكس الجيل الأول.

الخاتمة

خاتمة:

وقبل طي آخر صفحات هذا البحث المعنون بنشاط القراءة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي من – الجيل الثاني- نتوصل إلى إستنباط مجموعة من النتائج المهمة والتي إنتهينا إليها من خلال التحليل والدراسة في شقيه النظري والتطبيقي:

- نشاط القراءة مهم جدا في هذه المرحلة فقدره التلميذ تكون كبيرة من الإستفادة مما يتلقى.
- الكتاب المدرسي أصبح يبنى وفق ترتيب يقارب الحياة الإجتماعية.
- القراءة الصامتة تكسب التلميذ مهارة القراءة بالعين دون إستخدام اجهزة النطق، فهي تكسبه كذلك عادة القراءة السريعة والفهم السريع.
- القراءة الجهرية تعتبر وسيلة من وسائل الكشف عن عيوب النطق وعلاجها، فهي تشجع التلاميذ الخجولين الذين يهابون الحديث.
- الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات جاء ليدعم المقاربة الأوى في بعض الكفاءات التي لم تكن ظاهرة بصورة مباشرة ومتكررة وجليّة مثل: الكفاءة المستعرضة والختامية إضافة للكفاءة الشاملة في إطار القيم المتنوعة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- أبي الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، بيروت: المجلد الأول، دار صادر
- 3- أحمد عليان، المهارات اللغوية، ص 102، نقلا عن زين كامل الحونسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، الكتابة، القراءة، و التحدث)، د ط، 2008، دار المعرف-
- 4 - حسن جعفر ناصر، القراءة و آليات التفكير اللغوي، ط1، البحرين: مارس 2001، وزارة الإعلام
- 5 - رشدي أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى اللغة العربية
- 6 - زكريا اسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية
- 7 - سعيد عبد الله لافي: القراءة و تنمية التفكير
- 8 - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم الثمانية و الأكاديمية و الاجتماعية و الانفعالية، ط1، القاهرة، 2010، مكتبة لانجو المصرية
- 9 - صالح نصيرات طرق تدريس العربية، ط 11، عمان: 2006، دار الشروق
- 10 - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مرجع سابق
- 11- عزت جرادات وآخرون، التدريس الفعال، 1198
- 12 - علي أحمد مذكور: المفاهيم الأساسية لمناهج التربية، الرياض
- 13-علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، (د،ط)، 2006
- 14 - علي سامي الحلاق: نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات الأساسية، دار الكتاب الحديث، (د- ط)، (د- ت)
- 15 - فهم مصطفى: الطفل و القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1996
- 16-محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2003
- 17-محمد سعيد بامشموش، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، مركز للنشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز جدة، المملكة ع- س، العدد 3، 1990
- 18-محمد محي الدين وآخر: المختار من صحاح اللغة، دار الاستقامة، (د - ط)، (د- ت)
- 19-مقدمة ابن خلدون، بيروت، لبنان، دار القلم، ط1، 1978

- 20 - نبيل علي: الثقافة العربية و عصر المعلومات رؤية مستقبل الخطاب العربي، الكويت
- 21- هشام الحسن: طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2000

22 - Burms ,P.et al :the language Arts child hood ED.chicago Round M V Nalls
And company ; 1966

الملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله

السنة : ثلاثة ليسانس

كلية : الأدب و اللغات

التخصص : لسانيات تطبيقية

قسم : اللغة العربية و أديها

عنوان الدراسة : نشاط القراءة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي من الجيل الثاني

تحية طيبة و بعد: يسرنا أن تتم مشاركتنا ببعض الملاحظات و تعقيباتن حول هذه الأسئلة المقدمة بغرض المساهمة في إنجاح البحث المعد لنيل درجة ليسانس و المعنون ب : نشاط القراءة للسنة الأولى ابتدائي من الجيل الثاني .

معلومات خاصة بالمستجوب

ضع علامة () في الخانة المناسبة

- | | | | | |
|--------------------------|-------------------|--|---------|------------------------------------|
| ☐ | أنثى | ☐ | ذكر | 1 - الجنس |
| ☐ | | ☐ | ابتدائي | 2 - الدرجة العلمية المتحصل عليها : |
| ☐ | | ☐ | متوسط | |
| ☐ | | ☐ | ثانوي | |
| ☐ | | ☐ | جامعي | |
| ☐ | أقل من خمس سنوات | 3 - الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان : | | |
| ☐ | أقل من عشر سنوات | | | |
| ☐ | أكثر من عشر سنوات | | | |

الأسئلة

1 - أي من المهارات اللغوية التالية تجذب اهتمام التلميذ: السمع ☐ القراءة ☐

الكتابة ☐ التحدث ☐

2 - أي من الطرق أنسب لتدريس نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات :

الطريقة التحليلية ☐ الطريقة التركيبية ☐ طريقة السمع ☐

3 - في تقديمك لنشاط القراءة , هل تؤخذ بعين الاعتبار القراءة الصامتة للتلاميذ أم قراءتك النموذجية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ وضح :

.....
.....
.....

4 الى ما تعود صعوبات تدريس القراءة ؟

المتعلم ☐ طريقة الأستاذ ☐
المحتوى ☐ المحيط الاجتماعي التعليمي للمتعلم ☐

5 - ما هي مميزات نشاط القراءة في ضوء إصلاحات الجيل الثاني بالمقارنة مع كتب الجيل الأول ؟

.....
.....
.....

6 - هل كل التلميذ سبق لهم أن درسوا في التعليم التحضيري ؟

نعم ☐ لا ☐

7 - ما هي الميكانزمات التي تعتمد عليها لاختيار التلاميذ للقراءة الجوهرية للنص ؟

.....
.....
.....

..

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
//	كلمة شكر و عرفان
//	عنوان المذكرة : نشاط القراءة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي من الجيل الثاني
04-01	مقدمة عامة
	الفصل الأول: عملية القراءة
04	1- مفهوم القراءة
07-05	2 - أنواع القراءة
09-08	3 - أهمية القراءة
15-10	4 - طرق تعليم القراءة
18-16	5 - مهارات القراءة
21-19	6 - أنواع صعوبة القراءة
	الفصل الثاني : دراسة ميدانية
23	1 - تعريف الكتاب المدرسي
24	2 - محتوى الكتاب المدرسي
25	3 - أهمية الكتاب المدرسي
26	4 - تحليل محتوى كتاب السنة الأولى
29-27	5 - دراسة ميدانية لنشاط القراءة داخل القسم
30	6 - نتائج الدراسة
	الخاتمة
	قائمة المراجع